



المركز يطلق مشروعاً جديداً عن

الصحة العامة والعلوم والتكنولوجيا في المجتمعات المسلمة



السير ديفيد كلاري

البروفيسور السير ديفيد كلاري، الرئيس السابق لكلية مجدلين بجامعة أوكسفورد، في منصب المستشار الأول لهذا المشروع على زمالة الملك سلمان في المركز، والدكتور شاهد جميل، مدير كلية تريفندي للعلوم البيولوجية بجامعة أشوكا واختصاصي الفيروسات الرائد في الهند، على منصب الباحث الرئيسي للمشروع.

وقد ساهم كلاهما بسخاء في تحديد النطاق الأولي للمشروع، ويسعد المركز انضمامهما في سلك زملاءه للنهوض بمهمة دراسة العلوم والتكنولوجيا في المجتمعات المسلمة. ومن المأمّل أن يعزز هذا المشروع المتعدّد التخصصات التزام المركز باتباع نهج تعاوني للبحث إضافة إلى تطوير علاقاته الدولية الفريدة.

يستهلّ المركز مشروعاً مبتكراً حول الصحة العامة والعلوم والتكنولوجيا في المجتمعات المسلمة، انطلاقاً من الماسة ميسس الحاجة لدراسة العلاقة بين العلم والمجتمع في البلدان المسلمة ولتيسير فهم أعمق للترابط بينهما. ويتبنى المركز في نطاق هذا المشروع نهجاً شاملاً يجمع بين المفاهيم المستلهمة من مختلف التخصصات الأكاديمية، لا سيما العلوم الطبيعية والعلوم الاجتماعية، من أجل تعزيز اتساع المعرفة حول هذا الموضوع.

ويهدف المشروع تحليل مساهمة الدول المسلمة في التقدم العلمي العالمي وتحديد فرص الأساليب والآليات الجديدة التي توّطد هذه المساهمة، بما في ذلك التعاون الدولي.

وتّمّ تعيين اثنين من الخبراء البارزين على مناصب رئيسية لتنفيذ هذا المشروع: عُيّن



السير ديفيد كلاري

تشجيع التفاهم المعرفي الدولي

الاحتفال بالذكرى الثلاثين لبرنامج الزمالات الزائرة

المغربي الأسبق) من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا؛ الدكتور بهرام عبد الكريموف (مدير معهد أبو الريحان البيروني للدراسات الشرقية) والدكتورة نايدا عزيزوفا (منتجة ومراسلة لقناة RT) والسيدة ديلورام إبراهيموفا (محررة، الإذاعات العالمية لهيئة الإذاعة البريطانية (BBC) من آسيا الوسطى والقوقاز؛ والبروفيسور فرانسوا بورغات (المركز الوطني الفرنسي للبحث العلمي (CNRS) والبروفيسور أولريك فريتاغ (مديرة مركز لاينيز للشرق الحديث) من أوروبا؛ وتان سري سيد حامد البار (وزير الخارجية الماليزي السابق) والسيد خيرى جمال الدين (وزير العلوم والتكنولوجيا والابتكار الماليزي) والسيد نذير رزاق (الرئيس السابق لمجموعة CIMB، ماليزيا) من جنوب شرق آسيا.

واحتفلت الندوات بإنجازات الزملاء الزائرين السابقين، ومهدت الطريق لنجاح المشاركين في البرنامج في المستقبل.

قام المركز بعقد سلسلة من الندوات العلمية لمناقشة الآثار المثمرة للتعاون العلمي الدولي، وذلك احتفالاً بمرور ٣٠ عاماً على برنامج الزمالات الزائرة للمركز. ويهدف هذا البرنامج، بدعم من وزارة الخارجية والكومنولث والتنمية، لتمكين الباحثين من مختلف أنحاء العالم من قضاء فترة في أوكسفورد للدراسة والبحث المستقل.

وقد أحرز المتخرجون السابقون من البرنامج نجاحاً استثنائياً، وتمّ دعوة العديد منهم بمناسبة هذه الذكرى لتقديم وجهات نظرهم من البلدان المختلفة، بما فيها الولايات المتحدة وأوروبا والشرق الأوسط وشمال إفريقيا وآسيا الوسطى والقوقاز وجنوب شرق آسيا.

وتضمّن المتحدثون في هذه الندوات: البروفيسور ديل إيكلمان (كلية دارتموث) والبروفيسور بروس لورانس (جامعة ديوك) من الولايات المتحدة؛ معالي السيد محمد بن عيسى (وزير الخارجية

استكشاف الثقافات الإسلامية العالمية

التاريخ العالمي

الفقه الإسلامي

تمّ إلقاء الندوات العلمية حول الفقه الإسلامي من قبل عدد من زملاء المركز: تحدّث الدكتور سلمان يونس عن "منهج فقيه متحفّظ تجاه التغيير الفقهي: رأي أشرف علي التهانوي عن الحكم السياسي للمرأة"؛ وألقى البروفيسور زبير عباسي ندوتين بعنوان "دسترة الشريعة: دمج الإسلام في النظام القانوني الباكستاني" و"إنسانية الفقه الإسلامي وتسخير الدولة: أسلمة القوانين في باكستان"؛ وتحدّث الدكتور طارق الغضباني عن "إدارة المياه في الصحراء من حيث القواعد الدينية والهوية وسياسة الإدارة: التعددية القانونية وإشكالية التفاعل"، وفي ندوة لاحقة درس موضوع "سياسة الدولة والقواعد الدينية والتقاليد الاجتماعية الموروثة"، باستخدام دراسة حالة من الصحراء الجزائرية؛ وتناولت الدكتورة حنان بلالة موضوع "دور حكم القانون في التنمية الاجتماعية والاقتصادية للمجتمعات الإسلامية".

الفن والعمارة

تحدّث البروفيسور سكوت ريدفورد (كلية الدراسات الشرقية والإفريقية بجامعة لندن) عن "الكتابة كتعبئة في الفن الإسلامي في العصور الوسطى"، وناقش التغييرات التي لوحظت في النصوص الإسلامية حوالي عام ١٠٠٠م مع إشارة خاصة إلى الواجهات المعمارية. وتحدّث الأستاذة دوريس بيرس أبوسيف (كلية الدراسات الشرقية والإفريقية بجامعة لندن) عن "الشعراء والحرفيين في السلطنة المملوكية: التفاعلات الأدبية والفنية"، حيث درست التبادلات الفنية في عالم العصور الوسطى.

وتحدّثت

الدكتورة نيلاي أوزلو، الحائزة على زمالة تشيفينغ بالمركز، عن "الكنوز في قصر توبكابي: إعادة النظر في المجموعات

تمّ استضافة عدة ندوات عن التاريخ الإسلامي خلال الفصلين الجامعيين الماضيين في المركز. تناول البروفيسور ريتشارد إيتون



(جامعة أريزونا) موضوع "الهند في العصر الفارسي : من ١٠٠٠م إلى ١٧٦٥م"، استكشف من خلال عرضه العلاقات المعقدة بين العالم الفارسي والعالم السنسكريتي، مقترحاً أن دراسة تاريخ جنوب آسيا تستوجب التركيز على الثقافات الواسعة المتعددة المنبثقة من اللغة السنسكريتية باعتبارها لغة عابرة للاقاليم.

وتحدّث الدكتور مايكل كريستوفر لو (جامعة نيويورك، أبوظبي) عن موضوع "الوباء والحجّ: شبه الجزيرة العربية العثمانية في ظل التداعيات البيئية للهند البريطانية"، وناقش قيود السفر للحجّ خلال الحائجة الراهنة مشيراً إلى أن المقارنة مع جائحة الكوليرا في فترة ١٨٣١-١٩١٤م قد يجدي نفعاً في إدارة التنقل الجماعي في المستقبل.

وكان موضوع حديث الدكتور ألكسندر موريسون (جامعة أوكسفورد) "الفتح الروسي لفرغانة خلال ١٨٧٥-١٨٧٦م"، قام فيه بمناقشة تدمير خوقند في نهاية المطاف وإحياء ذكراها من خلال استعراض تاريخي ثري. وقام الأستاذ عديل مالك والدكتور معين نظامي من زملاء المركز بإدارة مناقشة حول موضوع "الصوفية والدولة والمجتمع"، والتي أدت إلى بحث حيوي عن طرق تطبيق تعاليم التصوّف

الفلسفة

قامت الدكتورة راشمي لال، الزميلة الزائرة في جامعة إيست أنجليا، بعرض ورقتها البحثية عن "التأثير الأفلاطوني على الفارابي"، بيّنت فيه مدى تأثير نظريات أفلاطون المعرفية على الفيلسوف الإسلامي، أبي النصر الفارابي، والذي قد عُرف تأثره بالتقاليد الفلسفية لمدرسة الإسكندرية الكلاسيكية، وله فضل سبق من بين فلاسفة المسلمين في تناول أفكار أفلاطون وأرسطو في كتاباته.

يوفّر برنامج المنح الدراسية للمركز فرصاً للطلاب البارزين لمواصلة الدراسات الجامعية والعليا في جامعة أوكسفورد، وقد تمّ تقديم منح دراسية شاملة لتسعة طلاب جدد في مجالات علمية متنوّعة تشمل القانون وإدارة الأعمال والاقتصاد والسياسة العامة والإدارة والدراسات البيزنطية والصحة الدولية والطب الاستوائي وعلم الأدوية والتاريخ. ويعود الفضل في تمكّن المركز من تقديم أربعة من هذه المنح إلى شراكته طويلة الأمد مع مؤسسة خزانة الماليزية.

الزمالات الزائرة

٢٠٢٠-٢١

وفي ضمن برامج الزمالات الزائرة والزمالات البحثية الزائرة خلال العام الجامعي الراهن تمّ استضافة كل من: الدكتور زبير عباسي، على زمالة تشيفينغ؛ الدكتورة حنان بلالة، على زمالة بحثية زائرة؛ الدكتورة ديانا جاليفا، كباحثة مقيمة؛ الأستاذ طارق غضباني، على زمالة تشيفينغ؛ الدكتور أحمد فوزي عبد الحميد، كباحث مقيم؛ الدكتورة نيلاي أوزلو، على زمالة عبد الله جول تشيفينغ؛ الدكتور نور الدين قوار، كباحث مقيم؛ الدكتور هارون رحيمي، على زمالة الإمام البخاري البحثية الزائرة؛ السيد عبد القادر توماس، على زمالة هيئة الاسواق المالية الماليزية في التمويل الإسلامي؛ والأستاذ محمد مستقيم محمد ظريف، على زمالة تشيفينغ.



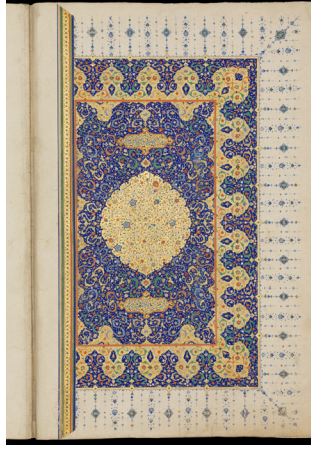
الإمبراطورية والمقدسة"، مستعرضةً أرشيف المتحف في تركيا، وفي ندوة ثانية قامت بمناقشة موضوع "التمثيلات المعمارية للعدالة" المتواجدة في عدة قصور الخلافة العثمانية

استجلاء المخطوطات

الزخارف المصحفية ومراميتها

قام المركز خلال العام الجامعي الراهن بعقد أربعة ندوات علمية مناقشة طرق دراسة مخطوطات المصحف الشريف من المنظار التاريخي والاجتماعي. بدأت السلسلة بعرض الدكتور أومرتو بونجيانينو (جامعة أوكسفورد) حول "القصص غير المروية للمصاحف المغربية"، استكشف من خلاله القيم الضمنية للأشخاص المرتبطين بهذه المخطوطات. وتلى هذا حديث الدكتور ذو الفقار هيرجي (جامعة يورك، تورنتو) عن مخطوطات المصحف الشريف المزخرفة من القرنين الثامن عشر والتاسع عشر من جزيرة بات في كينيا وما تنبئ عن أصحابها. وتناولت الدكتورة أنابيل تيه جالوب (المكتبة البريطانية، لندن) في ورقتها البحثية موضوع "الأسلوب الزهري لمعاشر سولاويزي في زخرفة المصحف"، ألقى الضوء من خلالها على المدارس الفنية الإقليمية ولا سيما مدرسة سولاويزي. وانتهت السلسلة بمحاضرة الدكتورة ثناء مرزا (المتحف الوطني للفن الآسيوي في واشنطن

العاصمة) عن "مصاحف هرار: تقاليد مخطوطات إثيوبية" مستقصاة ما تكشفه هذه المخطوطات عن المجتمعات المسلمة الإثيوبية. وسبقت هذه السلسلة محاضرة البروفيسور



مصحف رزيهان

آنا كونتاديني، بالتعاون مع جمعية أوكسفورد للبيولوجيا، بعنوان "ثقافة الكتاب في العالم العربي: عشبة مصورة من القرن الثالث عشر"، سلطت الضوء من خلالها على التعاون الفني والمشاركة العلمية مع نصّ كلاسيكي رئيسي في العالم العربي في العصور الوسطى.

روسيا والعالم الإسلامي

من خلال عدسة الهويات

الإسلامية المشتركة

تمّ دعم المركز للدكتورة ديانا جاليفا، إحدى الباحثات المقيمت، باستضافة مؤتمر دولي عبر الإنترنت قامت بعقدته خلال الفصل الجامعي الثاني حول موضوع: "روسيا والعالم الإسلامي: من خلال عدسة الهويات الإسلامية المشتركة". وشمل المساهمون فيه البروفيسور روي أليسون (جامعة أوكسفورد)، البروفيسور فيتالي نويمين (معهد الدراسات الشرقية، الأكاديمية الروسية للعلوم)، الدكتور ألكسندر شوميلين (معهد أوروبا التابع للأكاديمية العلوم الروسية)، البروفيسور مارك كاتز (جامعة جورج ميسون)، الدكتور ألكسندر موريسون (جامعة أوكسفورد)، الدكتورة غالينا يميليانوفا (جامعة لندن)، البروفيسور إدموند هيرزيغ (جامعة أوكسفورد)، البروفيسور مايكل كيمبر (أمستردام)، الدكتور إلسور ساليكوف (جامعة قازان الاتحادية)، الدكتور أحمد يارليكابوف (معهد الدراسات الدولية في معهد موسكو الحكومي للعلاقات الدولية) والبروفيسور لينار لاتيبوف

التمويل التشاركي

يقوم الدكتور نور الدين قوار، أحد الباحثين المقيمين في المركز، بالتحضير لإصدار منشوره بلغة فرنسية بموضوع المجلس الأعلى للعلماء في المغرب ووظيفة الالتزام بأرائهم في التمويل التشاركي، والذي قام بكتابة مقدمة عليه السيد عبد القادر توماس، الحائز الحالى على زمالة هيئة الاسواق المالية الماليزية بالمركز، ويعكس هذه المشاركة بعض الفوائد القيمة للتفاعل العلمي الذي يمكن للمركز تقديمه إلى الباحثين فيه.

الاقتصاد الإسلامي والتمويل القيمي

وتمّ تناول المواضيع ذات صلة خلال ندوات زملاء المركز الزائرين: قدّمت الدكتورة حنان بلالة عرضاً عن التحديات التي تواجهها الحوكمة الشرعية للتمويل الإسلامي في كينيا؛

وتحدّث الدكتور هارون رحيمي عن التمويل الإسلامي في أفغانستان وتحدياته، متوّها بقضايا عدم التحديد القانوني ومشاكل الحصول على الائتمان والافتقار العام إلى التركيز على الشركات الصغيرة والمتوسطة؛

وقدم الدكتور نور الدين قوار منظوراً إقليمياً فريداً خلال حديثه عن حوكمة الشريعة داخل البنوك المغربية التشاركية؛

وألقى السيد عبد القادر توماس الضوء على مقاصد الشريعة وتطبيقاتها في التمويل الإسلامي مرتكزا على تطبيقات قانون الإفلاس.

وبالنظر إلى المستقبل، لقد تمّ وضع خطط من قبل قسم التمويل الإسلامي بالمركز لإعادة العمل الميداني في بنغلاديش والهند وباكستان، بما في ذلك المشروع الجديد للتمويل الأصغر بضمّان الأصول للنساء في باكستان.

واستمرّت ندوات التمويل الإسلامي افتراضياً خلال فترة التقييد الاجتماعي، والتي تسببت في تشجيع حضور أكبر للمشاركين من الشرق الأوسط وجنوب شرق آسيا.

قام الدكتور طارق أكين، مدير القسم في المكتب المالي لرئاسة الجمهورية التركية، بتقديم عرض حول توصيل المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم إلى التمويل، وفي عرض تقديمي آخر أوجز استراتيجية الحكومة التركية لـ "تمويل المشاركة".

وقدّمت الدكتورة عطية أحمد (جامعة جورج واشنطن) عرضاً من منظور أنثروبولوجي عن قطاع "السياحة الحلال" سريع النمو والذي يشكل حصة كبيرة من الناتج المحلي الإجمالي للعديد من البلدان.

وفي عرض ذي صلة، تحدّثت الدكتورة لينا ريثيل (جامعة وارويك) عن الحوكمة العالمية للتمويل الإسلامي والغذاء الحلال، أوضحت من خلاله الطابع العابر للحدود المتزايد للاقتصاد الإسلامي. وقدم الدكتور سلمان سيد (البنك الإسلامي للتنمية، جدة) بحثاً حول التدنّ والفقر متعدّد الأبعاد، بالإضافة إلى البحث حول إمكانات الشمول المالي الناتجة عن تطورات الذكاء الاصطناعي.

مجموعات الكتب الخاصة والفهرس الموسع

ويحتوي العدد الأخير من مجلة الدراسات الإسلامية على مقالات لكل من: نيكولاس بويلستون عن "الإسلام من الداخل إلى الخارج: إعادة تصوّر عين القضاة الهمداني للإسلام كقوة موجّهة"؛ يوسف الصوفي عن "من الفتح إلى التعايش: إعادة تفسير برهان الدين المرغيناني (ت ١١٩٧/٥٩٣) لفقه الجهاد"، وإسحاق وايزمان ورقية عدوي عن "محمد هبجت البيطار وانحدار السلفية الحدائثية في سوريا القرن العشرين"، إضافة على عرض ونقد لـ ١٦ إصدارات حديثة عن الإسلام والعالم الإسلامي.



مكتبة المركز

ولا يزال ٢٠٠٠٠٠ مجلد باللغات العربية والفارسية والأردنية قيد الفهرسة، مما سيثري خزانة المركز بشكل أكبر.

قامت مكتبة المركز مؤخرًا بالحصول على المجموعات الخاصة لكل من المحدث الفقيه الراحل الشيخ عبد الفتاح أبو غدة والمؤرخ الراحل البروفيسور خليف أحمد نظامي والمؤرخ الراحل البروفيسور كليفورد إدموند بوسورث. وتمت المرحلة الأولى من أرشفة أوراق نظامي الخاصة، ومن المقرر أن يتم خلال العام المقبل أرشفة أوراق بوسورث وأبو غدة الخاصة على مستوى مماثل، كما بدأ العمل في صيانة المخطوطات تحت رعاية اتحاد أوكسفورد للصيانة.

وقد بلغت خزانة المكتبة ٣٢٨٠٢ مجلدًا مفهرسًا، بما في ذلك ١٧٠٠٠ مادة مفهرسة حصريًا لمكتبة المركز، يمكن استطلاع جميعها من خلال الفهرس الإلكتروني لموارد جامعة أوكسفورد. وتشمل الخزانة الكتب المطبوعة والمجلات العلمية باللغات الإنجليزية والعربية والأردنية.

يرجى من الراغبين في إلغاء الاشتراك هذه النشرة الإخبارية إرسال بريد إلكتروني إلى : ocisnews@oxcis.ac.uk

OXFORD CENTRE FOR ISLAMIC STUDIES

Marston Road, Oxford, OX3 0EE, UK

Tel: +44 1865 278730 Fax: +44 1865 248942 Email: islamic.studies@oxcis.ac.uk

www.oxcis.ac.uk